دروس
الوحدة الرابعة
(الثالثة إعدادي)

أعده لكم محبكم : علي حنين.

مدخل التزكية

الدرس: الشطر الثاني من سورة الحديد (من الآية 13 إلى الآية 20)

☜ أهداف الدرس:

01) التمرن على قراءة النص القرآني قراءة سليمة.

02) التعرف على قاعدة من قواعد التجويد (الإخفاء).

03) اكتشاف المعاني الواردة في النص القرآني الكريم.

04) الوقوف على القيم والأحكام الواردة في النص القرآني الكريم.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

النص القرآني الكريم:

يومَ يقولُ المنافقونَ والمنافقاتُ للذينَ ءامنوا انْظُرُونا نَقْتَبِسْ من نُوركمْ قِيلَ
ارجعُوا وراءكمْ فالتمسُوا نورًا فضُرِبَ بينهم بسورٍ لّه باب باطنه فيه الرَّحمةُ
وظَاهِرهُ من قِبَلِهِ العذابُ يُنادونهمُ ألمْ نكنْ مَّعكم قالوا بلى ولكنَّكم فتنتمُ
أنفسكمْ وتَرَبَّصْتُمْ وارْتَبْتُمْ وغرَّتكمُ الآمانِيُّ حتى جاء امرُ الله وغرَّكمْ بالله
الغَرُورُ (13) فاليومَ لا يُؤخَذُ منكمْ فِديةٌ ولا من الذين كفروا مأْواكمُ النَّارُ
هي مولاكمْ وبِئسَ المَصِيرُ (14) ألم يَانِ للذين ءامنوا أَنْ تخْشعَ قُلوبهمْ لِذِكْرِ
الله وما نَزَلَ منَ الحقِّ ولا يكُونُوا كالذين أوتوا الكتاب منْ قَبْلُ فطالَ عليهمُ
الآمَدُ فَقَسَتْ قلوبهمْ وكثيرٌ منهمْ فاسقُونَ (15) اعلمُوا أنَّ الله يُحْيِي الآرْضَ
بعد موتِها قد بيَّنا لكمُ الآياتِ لعلَّكم تعقلونَ (16) إنَّ المُصَّدِّقِينَ والمُصَّدِّقاتِ
وأقرضوا الله قرضاً حسناً يُضاعفُ لهمْ ولهمْ أجرٌ كريمٌ (17) والذين ءامنوا
بالله ورُسُلِهِ أولئكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ والشُّهداءُ عند ربِّهِم لهمْ أجرهمْ ونُورُهمْ
والذين كفروا وكذَّبُوا بآياتنا أولئكَ أصحابُ الجحيم (18) اعلموا أنَّمَا الحياةُ
الدنيا لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ بينكمْ وتكاثرٌ في الآموالِ والآوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
اَعْجَبَ الكُفَّار نباتُه ثمَّ يهيجُ فتراهُ مُصْفَرًّا ثمَّ يكونُ حُطَامًا وفي الآخِرَةِ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ومَغْفِرَةٌ منَ الله وَرِضوانٌ ومَا الحياةُ الدُّنيا إلا مَتَاعُ الغُرُورِ (19) سَابِقُوا
إلى مغفرةٍ من ربكم وجنَّةٍ عرضُها كَعَرْضِ السماءِ والآَرضِ أُعِدَّتْ للذين
ءامنوا بالله ورُسُلِهِ ذلك فَضْلُ الله يُوتِيهِ من يشاءُ والله ذُو الفضلِ العظيمِ (20)

01) قاعدة التجويد:

الإخفاء: لغة: السّتر والتّغطية.

واصطلاحا: النطق بالنون الساكنة والتنوين بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد، مع بقاء الغنة فيه.

وحروفه خمسة عشر مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما // دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أمثلة: * نوراً فضرب. * أنْفسكم. * أنْ تخشع.

02) شرح المفردات الصعبة:

انظرونا نقتبس من نوركم: أي انتظرونا لنستضيء من نوركم.

فتنتم: أوقعتموها في الشر والهلاك بسبب نفاقكم.

تربصتم: أي انتظرتم المؤمنين أن يُغْلَبوا فتُعْلِنوا كفركم.

الغرور: وهو الشيطان، الذي زين للمنافقين الكفر والشك، فصدقتم خبره ووثقتم بوعده.

فدية: بدل أو عوض مقابل النجاة من النار.

ألم يحن: ألم يحن الوقت بعد.

تخشع قلوبهم: أي ترق وتلين.

ما نزل من الحق: ما نزل من القرآن الكريم.

غيث: أي مطر غزير.

03) المعاني الواردة في النص القرآني:

❀ **الآيتان 13و14:** وصف الله تعالى لحال وشقاء المنافقين في النار يوم القيامة.

❀ **الآيتان 15و16:** تنبيه الله عز وجل عباده المؤمنين إلى عدم الاغترار بالحياة الدنيا كما فعل المنافقون والكافرون.

❀ **الآيتان 17و18:** ترغيب الله تعالى عباده المؤمنين في الإنفاق في سبيله سبحانه، لتحصيل الأجر والثواب الجزيل، وتحذيره سبحانه لهم من الوقوع في البخل.

❀ **الآيتان 19و20:** بيان الله جل وعلا لحقيقة الحياة الدنيا وحثه سبحانه لعباده على الاستعداد للآخرة بالإكثار من الاعمال الصالحة.

04) القيم والأحكام:

الأحكام	القيم
☜ وجوب الإيمان بالله واليوم الآخر. ☜ وجوب المداومة على ذكر الله تعالى تجنبا للغفلة وقسوة القلب. ☜ وجوب استعمال العقل في التأمل والتفكر في آيات الله تعالى المنظورة والمسطورة. ☜ الإنفاق في سبيل الله عز وجل من الأعمال الصالحة العظيمة التي ينال عليها المؤمن الثواب والأجر العظيم في الدنيا والآخرة.	☜ الإيمان بالله واليوم الآخر. ☜ الخشوع والتأثر عند ذكر الله عز وجل. ☜ التوبة إلى الله تعالى. ☜ استعمال العقل في التأمل والتفكر. ☜ الإنفاق في سبيل الله عز وجل. ☜ المسابقة إلى فعل الخير.

تقويم إجمالي:

1. استخرج من النص القرآني بعض مظاهر عذاب المنافقين يوم القيامة.
2. صديقك يعاني من قسوة القلب. بماذا تنصحه؟ دعم جوابك بآية مناسبة من هذا الشطر القرآني الكريم.
3. من الوسائل العظيمة التي تساعد المسلم على إنفاق ماله في سبيل الله عز وجل تأمله في حال الدنيا وحقيقتها. اختر من النص القرآني الكريم آية مناسبة لهذا المعنى.
4. شبه الله تعالى حال الدنيا بحال النبات. فما الهدف من هذا التشبيه؟

مدخل التزكية

الدرس: أثر القرآن الكريم في تزكية النفس.

☜ أهداف الدرس:

01) التعرف على مفهوم القرآن الكريم والتدبر وتزكية النفس.
02) اكتشاف بعض الوسائل المساعدة على تدبر القرآن الكريم.
03) إدراك منهج القرآن الكريم في تزكية النفس.
04) القيام بواجبي تجاه كلام ربي جل وعلا ورسالته إلي.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

01- المفاهيم:

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى، المعجز، المنزل على سيدنا محمد بواسطة جبريل عليه السلام، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

تدبر القرآن الكريم: استعمال العقل في التأمل والتفكر في معاني آيات القرآن الكريم لفهمها والعمل بها تقربا لله عز وجل.

تزكية النفس: هو تطهيرها من الجهل والكفر والمعاصي ومساوئ الأخلاق، وتنميتها بالإيمان والعمل الصالح ومحاسن الأخلاق.

02- الوسائل المساعدة على تدبر القرآن الكريم:

- الاعتقاد الجازم بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى.
- محبة القرآن الكريم وتعظيمه.
- الإكثار من التلاوة والاستماع للقرآن الكريم.
- الالتزام بآداب تلاوته.
- التأمل والتفكر في معانيه.
- اختيار الأوقات والأماكن المناسبة لتلاوته وتدبره.
- استشعار القارئ أنه هو المخاطب بالقرآن الكريم.
- تكرار الآيات والتجاوب معها.

03- منهج القرآن الكريم في تزكية النفس:

- التركيز على تصحيح العقيدة وترسيخها في قلوب المسلمين.
- تقوية الرقابة الذاتية لدى المسلم؛ بالتركيز على ترسيخ الإيمان بالله واليوم الآخر في قلبه، واللذان يرسخان في الإنسان قيمتي الرقابة والحساب.

- بيان أعمال وحال وجزاء الصالحين والطالحين في الدنيا والآخرة.
- الاستعانة بضرب الأمثال والتشبيهات لتنفير المسلم من المحرمات والقبائح، وترغيبه في الفضائل والأعمال الصالحة.

تقويم إجمالي:

01- أُذكر أبرز الخصائص التي يتميز بها القرآن الكريم.

02- ماذا يعني كون القرآن متعبدا بتلاوته؟

03- ماذا يعني كون القرآن الكريم معجزا؟

04- سألك عن معنى تزكية القرآن الكريم لنفوس المؤمنين. فبماذا يمكن أن تجيبه؟

05- ما الوسيلة التي يستعملها المسلم في تدبره للقرآن الكريم؟ ولماذا؟

06- سمع جارك أحمد في أحد البرامج التلفزيونية أن القرآن الكريم يزكي نفوس المسلمين. لكنه لم يستطع فهم الطريقة التي يزكي بها القرآن نفوس المعتنين به. فسألك عن هذا الأمر. فبماذا يمكن أن تجيبه؟

مدخل الاقتداء

الدرس: إيواء الرسول ونصرته

(أبو أيوب الأنصاري وأم سليم رضي الله عنهما).

☜ أهداف الدرس:

01) التعرف على مفهوم الإيواء والنصرة.
02) اكتشاف الطريقة التي استقبل بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة.
03) الوقوف على بعض النماذج لإيواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرته.
04) الحرص على الاقتداء بالصحابة الكرام في نصرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

01- مفهوم الإيواء والنصرة:

الإيواء: هو توفير المأوى والمسكن مع الإكرام وحسن الاستضافة.

النصرة: هي الدفاع عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمال والنفس والولد.

02- مظاهر استقبال المسلمين في المدينة المنورة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- الإيمان بنبوة ورسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- انتظارهم وشوقهم الشديد لرؤية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتماع به.
- فرحهم الشديد بمقدم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- المنافسة على استضافة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- استعدادهم للدفاع عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمال والنفس والولد.

03- نماذج لإيواء ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم:

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه	أم سليم رضي الله عنها
☜ **الإيواء:** ← استضافة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ← المبالغة في إكرام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعناية براحته. ☜ **النصرة:**	☜ **الإيواء:** ← تقديم ابنها أنسا بن مالك صلى الله عليه وسلم خادما لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ← تفقدها لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدية والطعام. ☜ **النصرة:**

⮨ الجهاد في سبيل الله في حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد موته.	⮨ الوفاء بالعهد والسمع والطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ⮨ جهادها مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ حيث كانت تداوي الجرحى وتسقي الماء.

تقويم إجمالي:

1. ما المقصود بالإيواء والنصرة؟
2. ماذا فعل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه في نصرة سيدنا رسول الله ﷺ.
3. ماذا فعلت أم سليم رضي الله عنها في إيواء سيدنا رسول الله ﷺ؟
4. كيف يمكننا أن ننصر سيدنا رسول الله ﷺ في هذا الزمان؟

مدخل الاستجابة

الدرس: الإنفاق في سبيل اللّٰه: صوره ومقاصده.

☜ أهداف الدرس:

(01) التعرف على مفهوم الإنفاق في الإسلام.

(02) اكتشاف أنواعه ومكانته في الإسلام.

(03) الوقوف على بعض ضوابطه ومقاصده.

(04) الحرص على الإنفاق بقدر المستطاع وحث الغير على ذلك.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

01- مفهوم الإنفاق في الإسلام:

الإنفاق: هو صرف المسلم ماله الحلال الطيب في أعمال الخير بنية التقرب إلى الله عز وجل.

02- أنواع الإنفاق في الإسلام:

الإنفاق الواجب	الإنفاق المستحب
☜ إخراج الزكاة. ☜ الإنفاق على النفس. ☜ الإنفاق على الوالدين. ☜ الإنفاق على الزوجة والأولاد.	☜ التصدق على الفقراء والمساكين. ☜ التصدق على اليتامى والأرامل. ☜ والإنفاق على المشاريع الخيرية عن طريق العقود التبرعية الإحسانية، مثل: الهبة والوصية والوقف والعارية والقرض.

❀ **الهبة**	هي تمليك عين ومنفعتها في حياه المتبرع، على وجه التأبيد.
❀ **الوصية**	هي تمليك عين ومنفعتها بعد وفاة المتبرع على وجه التأبيد.
❀ **الوقف**	هو تمليك منفعة عين في حياة المتبرع، على وجه التأبيد.
❀ **العارية**	هي تمليك منفعة عين بشكل مؤقت. مع استرداد العين.
❀ **القرض الحسن**	هو تمليك منفعة عين في حياة المتبرع بشكل مؤقت، مع استرداد مقدار العين من جنسها.

03- مكانة الإنفاق في الإسلام:

يحثنا ويرغبنا الإسلام ويشجعنا على الإنفاق في سبيل الله بنوعيه الواجب والمستحب.

۩ قال الله تعالى:" **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شـــيء فان الله به عليم".** [آل عمران: 92]

۩ وقال رســول الله صــلى الله عليه وســلم:" **يقول العبد: مالي، وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، ولبس فأبلى، أو تصدق فأبقى، وما سوى ذلك، فذاهب وتارك للناس".** [صحيح مسلم: 2959]

04- ضوابط الإنفاق وشروطه:

❀ الإخلاص لله عز وجل.

❀ أن تكون من مال حلال طيب.

❀ تجنب المن والأذى.

❀ التوسط والاعتدال في الإنفاق.

❀ إخفاؤها ما لم تدع الحاجة لإعلانها.

05) مقاصد الإنفاق في سبيل الله:

مقاصد تعبدية روحية	مقاصد تربوية	مقاصد اجتماعية	مقاصد اقتصادية
☜ التقرب إلى الله عز وجل. ☜ الفوز بمحبة الله ورضاه. ☜ الفوز بالجنة والنجاة من النار.	☜ الاتصاف بالكرم والسخاء والإيثار. ☜ التخلص من البخل والجشع والحقد والحسد.	☜ تقليص الفوارق الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء. ☜ تقويه قيم التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع. ☜ الحد من ظاهرة التسول.	☜ الحد من البطالة. ☜ تقوية عمليتي الإنتاج والاستهلاك في المجتمع. ☜ تنشيط عجلة الاقتصاد.

تقويم إجمالي:

❀ عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ:" **من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها منه بيمينه، ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل".** [صحيح البخاري: 1410]

- حدد نوع الإنفاق الوارد في هذا الحديث الشريف، وبين جزاءه.
- استخرج من الحديث الشريف ضابطا من ضوابط الإنفاق في سبيل الله عز وجل.
- ميز مما يأتي بين مقاصد الإنفاق التربوية والاجتماعية:

-- الفوز بمحبة الله ورضاه. -- انتشار قيم التعاون والتضامن في المجتمع.

-- الحد من ارتفاع نسبة البطالة. -- التخلص من البخل والجشع والحقد والحسد.

مدخل القسط

الدرس: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط.

☜ أهداف الدرس:

(01) التعرف على مفهوم البيئة وحكم العناية بها في الإسلام.

(02) اكتشاف بعض المقاصد الشرعية من عناية الإسلام بالبيئة.

(03) إدراك واجبات المسلم ومبادراته لحماية البيئة من الإفساد.

(04) التعرف على بعض التدابير العملية للعناية بجمال البيئة والمحيط.

(05) أحرص على سلامة البيئة وأعتني بجمالها.

☜ المضمون المعرفي للدرس:

01- مفهوم البيئة:

البيئة: هي الوسط الطبيعي الذي تعيش فيه الكائنات الحية.

02- حكم العناية بها في الإسلام:

العناية بالبيئة أمر واجب على كل مسلم، وإفسادها وتلويثها أمر محرم وكبيرة من كبائر الذنوب والمعاصي.

❀ قال الله تعالى:" ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها". [الأعراف: 56]

❀ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها". [صحيح الجامع: 1424]

03- المقاصد الشرعية من عناية الإسلام بالبيئة:

•• التمكن من عبادة الله جل وعلا على أحسن وجه.

•• حفظ الصحة من انتشار الأمراض والأوبئة.

•• الحفاظ على استمرار وجود الكائنات الحية، من وعدم تعرضها للانقراض.

•• الحفاظ على الثروات الطبيعية.

04- واجبات المسلم ومبادراته لحماية البيئة من الإفساد:

•• الاعتقاد بأن هذه البيئة أمانة سيسأل عنها العبد يوم القيامة.

•• التوسط والاعتدال في استغلال الثروات الطبيعية.

- الإسهام في جميع الجهود التي تهدف إلى العناية بجمال البيئة والمحيط.
- التشجيع على الغرس والتشجير.

05- بعض التدابير العملية للعناية بجمال البيئة والمحيط:

- رمي النفايات والأزبال في الأماكن المخصصة لها.
- عدم تلويث المرافق العمومية.
- إعادة تدوير وتصنيع النفايات.
- توفير ما يكفي من حاويات النفايات والأزبال.

تقويم إجمالي:

1. ما المقصود بالبيئة؟
2. مر بك منشور على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي يقول فيه صاحبه بأن الإسلام لا يهتم بالبيئة. ما رأيك في هذا الكلام؟ علل جوابك.
3. أُذكر بعض مظاهر عناية الإسلام بالبيئة.

مدخل الحكمة

الدرس: من وصايا سيدنا رسول الله ﷺ (الوصايا التسع)

☜ أهداف الدرس:

01) استشعار أهمية العمل بوصايا سيدنا رسول الله ﷺ.

02) التعرف على حديث الوصايا التسع لسيدنا رسول الله ﷺ.

03) إدراك واجبنا تجاه وصايا سيدنا رسول الله ﷺ.

04) الحرص على العمل بوصايا سيدنا رسول الله ﷺ.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

01- بعض مظاهر حرص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما فيه خير الناس وسعادتهم:

-- دعاؤه صلى الله عليه وسلم لأمته في كل صلاة.

-- حرصه صلى الله عليه وسلم الشديد على التخفيف عن أمته ورفع المشقة عنهم.

-- حرصه صلى الله عليه وسلم الشديد على نجاة أمته يوم القيامة.

-- حرصه صلى الله عليه وسلم الشديد على كل ما فيه خير ومنفعة للناس في الدنيا والآخرة.

02- شرح المفردات الصعبة الواردة في حديث الوصايا التسع:

* **لا تشرك بالله شيئا:** من الشرك وهو أن تعبد مع الله غيره.

* **المكتوبة:** الصلوات الخمس المفروضة.

* **متعمدا:** بدون عذر شرعي.

* **برئت منه الذمة:** أي لم يكن له عند الله عز وجل عهد ولا أمان.

* **الخمر:** كل شراب يسكر ويذهب العقل.

* **من دنياك:** أي أن تعطيهم مالك كله، حال الحاجة من غير إسراف ولا تبذير.

* **لا تنازعن ولاة الأمر:** أي لا تخرج عن طاعة ولاة الأمر بالسلاح.

* **وإن رأيت أنك أنت:** أي وإن رأيت أنك أنت الأصلح والأفضل لتولي الحكم.

* **الزحف:** هجوم جيش المسلمين على جيش العدو.

* **من طولك:** أي مما تستطيع إنفاقه من المال.

03- المستفاد من حديث الوصايا التسع:

حق الله	حق النفس	حق الغير
☜ توحيد الله تعالى وعدم الشرك به. ☜ المحافظة على الصلوات الخمس. ☜ الجهاد في سبيل الله وعدم الفرار من الزحف.	☜ تجنب شرب الخمر؛ لأنها مفتاح كل شر.	☜ طاعة الوالدين في غير معصية الله تعالى. ☜ عدم الخروج على الحاكم المسلم بالسلاح. ☜ الإنفاق على الأهل بقدر الاستطاعة. ☜ الحرص على حسن تربية أفراد الأسرة وتأديبهم. ☜ تعويدهم على طاعة الله تعالى واستحضار مراقبته في كل زمان ومكان.

04- القيم والأحكام الواردة في حديث الوصايا التسع:

القيم	الأحكام
☜ التوحيد. ☜ البر والإحسان. ☜ مراقبة الله تعالى. ☜ الخوف من الله عز وجل.	☜ وجوب توحيد الله عز وجل وعدم الشرك به. ☜ وجوب إقامة الصلوات الخمس، وحرمة تركها. ☜ حرمة شرب الخمر. ☜ وجوب طاعة الوالدين في غير معصية الله تعالى. ☜ وجوب طاعة ولاة الأمر المسلمين في غير معصية الله. ☜ وجوب بذل الجهد في نصرة الإسلام والدفاع عنه كل بحسب قدرته واستطاعته. ☜ وجوب العناية بتربية الأبناء وتعويدهم على التعلق بالله عز وجل واستحضار مراقبته في كل وقت وحين.

05- واجبنا تجاه وصايا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- تعلمها وفهم معانيها.
- الحرص على العمل بها وتطبيقها على أرض الواقع.
- تعليمها للناس وتشجيعهم على العمل بما جاء فيها.
- الإكثار من الصلاة على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

تقويم إجمالي:

1. اذكر بعض مظاهر حرص سيدنا رسول الله ﷺ على هداية الناس وإرشادهم لما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة.
2. صديقك يفرط في أداء الصلاة. فبماذا تنصحه؟ دعم جوابك بدليل شرعي مناسب.
3. انطلاقا من حديث الوصايا التسع. ماذا يجب على المسلم أن يفعل ليؤدي حق الله عز وجل عليه؟
4. كثيرا ما تمر بنا أحاديث نبوية شريفة تشتمل على وصايا قيمة. فما الواجب علينا تجاه هذه الوصايا؟
5. اذكر قيمة من القيم الواردة في حديث الوصايا التسع وبين كيفية العمل بها في واقعك.

مدخل التزكية

الدرس: الشطر الأخير من سورة الحديد (من الآية 21 إلى الآية 28)

☜ أهداف الدرس:

01) التمرن على قراءة النص القرآني قراءة سليمة.

02) التعرف على قاعدة التجويد (الإظهار والقلب).

03) اكتشاف المعاني الواردة في النص القرآني الكريم.

04) الوقوف على القيم والأحكام الواردة في هذا الشطر القرآني الكريم.

☜ المحتوى المعرفي للدرس:

النص القرآني الكريم:

۞ مَا أَصَابَ (54)
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن
قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (21) لِّكَيْلَا
تَاسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (22) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَامُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (23)

سُورَةُ الْحَدِيدِ 57

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (24) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (25) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا
وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
فَاسِقُونَ (26) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا
بِرَسُولِهِ يُوتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (27) لِيَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُوتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (28)

01- قاعدة التجويد:

الإظهار:

لغة: الإيضاح والبيان.

واصـــطلاحا: إخراج النون الســـاكنة والتنوين من مخرجهما بدون غنة زائدة ولا تنوين، إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإظهار الستة المجموعة في قولهم:

أخي هاك علما حازه غير خاسر (ء – هـ - ع – ح – غ - خ).

أمثلة:

- فمنْهم. - قويٌّ عزيز.

الإقلاب (القلب):

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحا: تحويل النون الساكنة والتنوين ميما مخفاة بغنة إذا جاء بعدها حرف الباء.

أمثلة:

تفاخرٌ بينكم. - منْ بعد.

02- شرح المفردات الصعبة:

** **مصيبة:** كل ما يصيب الإنسان من خير أو شر.

** **كتاب:** المقصـــود به هنا اللوح المحفوظ الذي كتبت فيه أقدار المخلوقات كلها قبل خلق الســـماوات والأرض بخمسين ألف سنة.

** **من قبل أن نبرأها:** قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.

** **لا تأسوا على ما فاتكم:** لا تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا.

** **لا تفرحوا:** أي لا تغتروا وتتكبروا على الناس بما أعطاكم الله من نعيم الدنيا.

** **يتول:** أي عن الإيمان بالله والإنفاق في سبيله.

** **البينات:** الحجج الواضحات الدالة على أن الله هو وحده سبحانه المستحق للعبادة.

** **قفينا على آثارهم:** أي أرسلنا بعدهم رسلا آخرين لهداية الناس إلى الصراط المستقيم.

** **رهبانية:** زيادة في العبادة.

** **ابتدعوها:** أحدثوها من عند أنفسهم ولا يفرضها الله عليهم.

** **كفلين:** ضعفين.

03- استخراج معاني الآيات:

☜ **من الآية 21 إلى 23:** بيان الله عز وجل أن كل ما يحدث في هذا الكون مقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.

☜ **الآية 24:** بيان الله تعالى للغاية من بعثة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، وإشارته سبحانه لمنافع الحديد في السلم والحرب.

☜ **الآيتان: 25 و26:** تأكيد الله تعالى على وحدة رسالة الأنبياء، وتفضله سبحانه بتوالي بعثتهم.

☜ **الآية 27 و28:** أمر الله عز وجل بلزوم التقوى، والاقتداء بنهج الرسل والانبياء عليهم السلام لتحقيق الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة.

04- القيم والأحكام الواردة في هذا النص القرآني الكريم:

القيم	الأحكام
☜ الصبر. ☜ الشكر. ☜ الإنفاق. ☜ العدل.	☜ وجوب الصبر على أقدار الله المؤلمة. ☜ وجوب شكر الله عز وجل على نعمه. ☜ الإنفاق في سبيل الله بحسب القدرة والاستطاعة من أخص صفات المؤمنين بالله -- ورسوله ﷺ. ☜ وجوب الالتزام بالعدل في جميع الأقوال والأعمال.

تقويم إجمالي:

01) قال الله تعالى: **" لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب، إن الله قوي عزيز"** [الحديد: 24].

☜ ما الغاية من بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام انطلاقا من هذه الآية الكريمة؟

☜ استخرج القيم الواردة في هذه الآية الكريمة.

02) ماذا يستفيد المسلم من إيمانه بقضاء الله وقدره؟

03) ما الواجب علينا تجاه أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام؟